

شرح مسلم (79) " أدنى أهل الجنة منزلة فيها " ح (591) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 12 9 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان حديث رقم مائة وخمس وتسعون

حدثنا محمد بن طليب بن خليفة البجلي. حدثنا محمد بن فضيل. حدثنا ابو مالك - [00:00:00](#)

الاشجعي عن ابي حازم ابو حازم اثنان ابو حازم الاشجاي اسمه سلمان الاشجعي. ابو حازم كنيته. يروي عن ابي هريرة يا يحيى وابو

حازم يروي عن سهل ابن سعد الساعدي اسمه سلمة بن دينار. عن ابي هريرة وابي وابو مالك عن ربي عن حذيفة - [00:00:20](#)

ابن حراش قال اي ابو هريرة وحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس. يعني يوم القيامة.

فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم تزلف لهم الجنة تقترب منهم - [00:00:50](#)

الجنة ومنه ازلفت الجنة للمتقين غير بعيد اي قربت. فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا يفتح لنا يا ابانا فيقول وهل اخرجكم من

الجنة الا خطيئة ابيكم ادم؟ لست بصاحب ذلك - [00:01:14](#)

اذهبوا الى ابن ابراهيم خليل الله. قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورائي من ورائي ورائي يعني ايام زمان

زمان. هكذا يقول اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما. فاتوني - [00:01:34](#)

موسى فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه. فيقول عيسى لست بصاحب ذلك. ذلك محمد صلى الله عليه

وسلم فيقوم فيؤذن له. وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبات الصراط يمينا - [00:01:53](#)

شي ما لا انتبهوا لهذا يا اخوة يا من تحملون امانات الامانة عامة الامانة المالية العلمية تشمل كل الامانات. معنى التكليف

الشرعية تقوم الامانة رحم على جنباتي الصراط. انظر هذا الحديث المروع مخوف من قاطع الرحم. الامانة عن يمين يشخصان في -

[00:02:13](#)

في سورة اشخاص الامانة عن اليمين والرحم عن الشمال. والصراط كما لا يخفى عليكم جسر جهنم وفي كلاليب شناكل لغن وشوق

عظيم يخطف الناس. انما رحم الله الامانة والرحم لما تقفان على جنباتي الصراط؟ يعني الناس ماشية تمر على الكوبري الصراط الذي

هو - [00:02:43](#)

جهنم. الرحم يمين او الامانة يمين والرحم شمال. قال العلماء ذلك لامرين اذا كنت قائلا للامانة وجئت تمر على الصراط كل يريد ان

يمر بسرعة تحت جهنم. والكلاليب يخشى ان - [00:03:13](#)

طفى اهو ان جئت امر بسرعة خرجت لك الامانة قف. يا رب هذا خاني. فانزرت الى مصيرك يا خائن الامانة او اذا كنت تؤدي الامانة

لكنك متعسر بسبب بعض اعمال السوء التي عملتها تأتي الامان يا رب - [00:03:33](#)

كان يؤديني تستنقذك اذا كنت قاطعا للرحم وجئت تمر اعترضتك الرحم. وانت الله يجزي جهنم يا رب هذا قاطع لي. اذا كنت متعسرا

وانت تصل الرحم تأتي الرحم تقول يا رب هذا كان - [00:03:53](#)

وصولا يا رب انقذه. تنقذك الرحم باذن الله. انتبه! انتبه يا مسلم انتبه! فتقومان ترسل الامانة والرحم فتقومان جنباتي الصراط يمينا

وشمالا يمر اولكم كالبرق. قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق؟ قال لم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين -

[00:04:13](#)

ثم كمر الريحي ثم كمر الطير وشد الرجال. يعني فيه ناس ماشية بسرعة كالبرق. وفيه ناس اخرون كالريح كالهواء بسرعة. ثم تمر الطي الطيور. وشد الرجال. فيه ناس مشيت. كالرجل اللي ماشي - [00:04:43](#)

يعني مشند يجري. تجري بهم اعمالهم. يعني اللي عمله طيب يمشي سريع. واللي عمله باطل يعني يمشي بطيء اللي عمله ضعيف يمشي بطيء. ونبيكم قائم على الصراط. يقول ربي سلم سلم - [00:05:03](#)

ربي سلم سلم حتى تعجزوا تعجزوا اعمال العباد. حتى يجيء الرجل يجيء الرجل فلا يستطيع سير الا زحفا ماشي يزحف ماشي يزحف على بطنه كي يمر على الصراط قال وفي حافتي الصراط كلاليب - [00:05:23](#)

شناكل شناكل وشوك مأمورة باخز من امرت به. فمخدوش ناج واحد ينجرح الكلاليب تجرحه لكن اه يسلمه الله ويمشي. ومكدوس في النار. مدفوع في النار اعوز بالله. واللي قال والذي نفس ابي هريرة بيده ان قار جهنم لسبعون خريفا. يعني مش - [00:05:43](#)

تسقط في متر مترين تسقط مسافة يسيرها الراكب المسر ان يجد سبعين سنة انزر كيف العمق لا تكاد تتخيله. لا تكاد تتخيله عمق جهنم عمقها سبعون خريفا يعني سبعون سنة كم يمشي الفارس؟ انظر الفارس يمشي كم؟ فارس الجواد القوي يمشي في سبيل -

[00:06:13](#)

سنة مسافة كم؟ هذا عمق جهنم. يعني لا تؤكل كيلو متر ولا اثنين كيلو متر ولا الف كيلو متر ولا فات سبعين خريفا يمشيها الراكب على فرس سبعين سنة متصلة. هذا عمق نار جهنم. ويؤيده في - [00:06:43](#)

في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فسمع وجبة صوتا. فقال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي في جهنم من شفيرها فلم يصل الى قعرها الا الان. الا - [00:07:03](#)

شفت ترمي حجر ينزل بسرعة. من اعلى طابق ينزل ما يستغرق كم يعني؟ يستغرق كم اذا كنت في الدور العاشر لا ده سبعين سنة الى ان يصل الى القعر. فتخيل واحد ماشي على الصراط - [00:07:23](#)

وخايف يسقط فين؟ سبعين سنة تحت مسيرة سبعين سنة. والرحم اذا كان انا واصل تنقزه باذن الله اذا كان قاطع احبسه تعاطله نسأل الله ان يسلمنا بس هنا القدر هذا موقوف من كلام ابي هريرة. لكن في الحديث الاخر افاد ذلك - [00:07:43](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:08:13](#)